

مفهوم التصميم المستدام وأثره على جودة البيئة الداخلية للتصميم الداخلي

أ.د/ دعاء عبد الرحمن محمد

أستاذ أساسيات التصميم بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية-جامعة حلوان

Doaagoda2018@gmail.com

أ.م.د/ علي صالح النجادي

استاذ مساعد بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي - الكويت

ali.alnajadah@gmail.com

الباحثة/ إنعام عبد الغني عبد الكريم

باحثة دكتوراه

ملخص البحث :

حظيت مشكلة جودة هواء البيئة الداخلية وما يرتبط بها من مشاكل صحية متعلقة بالمناخ الداخلي للمباني باهتمام الدارسين والباحثين في كثير من دول العالم ، إلا أن جذور هذه المشكلة يمتد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبداية الاهتمام بالحفاظ على الطاقة ، حيث توجهت معظم الاهتمامات إلى توفير استهلاك الطاقة في المباني ، وأخذ ذلك بعين الاعتبار في كل تصميماتها التي حولتها إلى أماكن محكمة الغلق وشبه مغلقة بمواد عازلة ، وطورت أجهزة وأنظمة التبريد والتسخين فاعتمدت بشكل أساسي على الهواء المعاد تدويره وأصبح معظمها يعمل بأقل كمية ممكنة من الهواء الخارجي، مع انتشار استخدام الخامات الصناعية ذات الانبعاثات الضارة على البيئة وصحة الفرد .

وقد كنا إلى عهد قريب نعتقد أن البيئة الداخلية تحمي من ملوثات هواء البيئة الخارجية ، إلا أن الأمر قد اتضح أن مشكلة التلوث لا تقتصر على هواء البيئة الخارجية فحسب بل تشمل هواء البيئة الداخلية ، وأصبحت المشكلة أمراً هاماً بعد وجود ظاهرة المباني المريضة التي يهتم بها خبراء منظمة الصحة العالمية التي وصفها بأنها مجموعة من الأعراض الصحية التي تتسبب في الشعور بالأعراض المرضية من تهيج العين والأنف والحجرة ، إلى التعب الذهني والصداع والغثيان ، والدوار والتهاب الجهاز التنفسي وغيرها، وارتبطت تلك الأعراض من الناحية الوبائية بالمباني والمسكن محكمة الغلق ، بجانب ارتفاع درجات الحرارة ومستويات الرطوبة النسبية والغبار والتدخين ..

ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة للتصميم المستدام والذي يؤسس لبيئة داخلية تلبى متطلبات الراحة والأمان ، بوصفها استراتيجية للتقليل إلى الحد الأدنى من ملوثات المباني ، والزيادة إلى أعلى حد في كفاءة التبادل الإيجابي بين البناء والبيئة الطبيعية من حوله ، والآن وقد توفرت التصميمات المستدامة بكافة المستويات الجمالية والوظيفية ، لذلك يجب التوعية بأهمية التصميم المستدام وتأثيره الإيجابي على صحة الانسان الذي يعمل على إظهار جماليات ووظيفة التصميمات والخامات المستدامة المستخدمة والتي وإن كانت تصميمات عالية التكلفة في البداية إلا انها قابلة للتدوير وباقية للأجيال القادمة ولا تضر بالبيئة ومن هنا جاءت إشكالية البحث في عرض محددات التصميم الداخلي المستدام وأثره على جودة البيئة الداخلية للتصميم الداخلي والأثاث .

الكلمات المفتاحية : الاستدامة - التصميم المستدام - جودة البيئة الداخلية - أعراض المباني المريضة.